

المستوى: الأول

أس: 2

جدأذة رقم: 1

التربية التشكيلية

الدرس 1 : الباب الهدف التربوي: تحسيس التلميذ جمالية الباب.

الوسائل: قلم الرصاص.

الهدف الفني: تعريف التلميذ على نوع النقط المنظمة الموحدة الحجم و غير الملونة .

تمهيد: تصور مشروع خاص بالنقطة.

يطلب من التلاميذ ذكر أوان منزلية. بعد ذلك يطلب منهم فتح كتابهم على الصفحة 28 و ملاحظة أن الأواني المرسومة غير مزخرفة مع اقتراح تزيينها كمشروع جماعي بطريقة التنقيط. يشغل هذا المشروع لطرح إشكالية التنقيط. و بسرعة يطلب من الجميع تصفح الجزء الأول من الكتاب لملاحظة اختلاف أشكال النقط و تعدد أنواعها و التدرج بالتلاميذ إلى ملاحظة أن هذا التمهيد يبرر صياغة المشروع العام التالي: تزيين أوان منزلية باستعمال نقط مختلفة الشكل و الحجم و اللون.

- **الموضوع:** مطالبة التلاميذ بتحديد موقع الباب في الدار لإدراكهم بأن شكل المدخل و الواجهة يحتاجان إلى عناية. الشيء الذي يدفع بالجميع إلى الاعتناء بالباب و تزيينه

- **الملاحظة و التحليل:** يترك وقت للتلاميذ لدراسة صورة الباب و تحليلها

و يوجهون بطريقة مرنة إلى التعرف على أن النقط المزينة للباب

نقط منظمة من نفس الحجم حسب ترتيبها.

تشخيص: لإدراك النظام و الترتيب يطلب من التلاميذ (2×3)

أمام السبورة لتشخيص التوزيع المنظم.

التزيين: يطلب في هذه المرحلة التحضيرية تزيين إطار الباب

بوضع نقط من نفس الحجم في موضع تقاطع الخطوط المسطرة.

- **الإبداع و الابتكار:** يطلب من التلاميذ تزيين الباب المقترح غير المسطر

كعمل خارج القسم. و كامتداد لهذا الدرس يقترح على التلاميذ تكوين ملف خاص

(يشترك فيه جميع التلاميذ) يضم أنواعا متعددة من صور الأبواب القديمة

و العصرية لتدريبهم على البحث و التوثيق.

- مناقشه حرة.

حسب الوقت يفتح المجال للتلاميذ للتعبير عن جمالية الأبواب التقليدية.

المستوى: الأول

أس: 3

جدأدة رقم: 2

التربية التشكيلية

الدرس 2 : الندى

الهدف التربوي: تنمية قدرته على تمثّل الأشياء.
الوسائل: قلم الرصاص.

الهدف الفني: تعرف التلميذ على نوع النقط المبعثرة الموحدة الحجم و غير الملونة.

تمهيد: يأخذ المعلم طباشورة و يكسرها إلى أجزاء صغيرة أمام التلاميذ، ثم يلقى بها فوق مكتبه و يطلب بعد ذلك من التلاميذ ملاحظة موقع كل قطعة على حدة و الوضعية العامة لكل القطع المبعثرة من حيث الشكل: للإدراك الملموس لهذه الوضعية يطلب من عدد منهم الوقوف أمام السبورة على نفس الشاكلة لتشخيص التبعض في الفضاء.

- **الموضوع:** الندى دون إطالة يدفع بالتلاميذ إلى ربط علاقة الندى بنقط الماء التي تصبح على النباتات و الزهور كل يوم

- **الملاحظة و التحليل:** يترك وقت للتلاميذ لدراسة صورة العنكبوت الحاملة لقطرات الندى و تحليلها بتمعن لاستخلاص - عبر أسئلة موجهة - أن نقط الماء الممثلة للندى مبعثرة و من نفس الحجم على العموم و غير ملونة.

التمرين: يطلب من التلاميذ بعد استخلاص هذه الحصيلة إنجاز التمارين المقترحة بتمثيل نقط الماء الساقطة من الصنبور و المتناثرة فوق الأرض بشكل غير منظم دون تدخل المعلم، إلا في حالة الضرورة لتوضيح التمرين أو تقديم إضافات أخرى للتلاميذ الذين لم يسايروا الدرس بالوتيرة العادية المطلوبة.

- **الإبداع:** بعد توضيح الموضوع المقترح بسرعة تعطى الفرصة للجميع لتمثيل نقطة مطر خفيف على نافذة البيت أو القسم، مع التذكير بتشكيله بقلم الرصاص و التنبيه إلى أن نقط المطر تكون دائما مبعثرة و غير منظمة.
ملحوظة: ينبه التلاميذ إلى أن إبداعاتهم يجب أن تكون حرة و متميزة على كل الصور و الدعامات التي تقدم خلال الدرس.

التقويم: يتم في شكل مناقشة و تعليق التلاميذ على أعمالهم و يجب أن لا تقاس هذه الأعمال بنقط أو بحكم قيمة يمس التلاميذ. و كامتداد يطلب من التلاميذ البحث عن صور للندى و المطر تضاف إلى ملف البحوث المتعلقة بالتربية الفنية.

التربية التشكيلية

الدرس 3: البحث عن الشمس الهدف التربوي: تطوير إدراكه للمجال و تنمية قدرته على التجريد. الوسائل: قلم الرصاص.

الهدف الفني: تعرف التلميذ على نوع النقط المبعثرة الموحدة الحجم و شبه المكثفة.

تمهيد: لتطوير إدراك المجال وتنمية قدرة التلميذ على التجريد كمدخل لهذا الدرس يستحسن تحسيسه عبر أسئلة موجهة مركزة بأن النجوم في السماء ليلا في شكل نقط لبعدها عنا . ولتقريب هذه الصورة الذهنية بالنسبة للتلاميذ يساق مثال السيارة التي يصغر حجمها بقدر ما تبتعد عنا .

- الملاحظة و التحليل: بعد ذلك ، يترك وقت للتلاميذ لدراسة الصورة المقدمة كدعامة للدرس، مع الإشارة إلى أن المخلوقات المعنية (البطريق) لا تظهر لنا بكل وضوح لبعدها. و بالمقارنة مع الدعامة السابقة (الباب وقطرات الندى) يجب على المعلم أن يخلص إلى أن الكائنات المصورة مبعثرة، ومن نفس الحجم وأنها تغطي كل الصورة.

التمرين: التمرين المقترح نوعي وتقني، نوعي لكونه يتطلب من التلميذ تمثيل الكائنات المعنية بنقط مع توزيعها في المجال، وتقني لكونه يلزم التلميذ بالتمييز بين النقط المنظمة والمبعثرة بوضوح.

- الإبداع: ارتباطا بالبطريق والسماء يقترح على التلاميذ تمثيل طيور مهاجرة بنقط في السماء مع توضيح أن الطيور في السماء غالبا ما تكون في شكل غير منظم.

- التقويم: تتاح الفرصة للتلاميذ للتعبير الحر عن إبداعاتهم مع اعتبار توزيع النقط وحسن تبعثرها والشكل العام لإنجازاتهم. وحسب الوقت المتبقي يستحسن أن يشرع في تركيب الحصيلة المتعلقة بالنقط المبعثرة بشكل شفوي معزز بتمثيل النقط برسوم على السبورة .

التربية التشكيلية

الدرس 4: تحف فنية

الوسائل: قلم الرصاص .

الهدف الفني: تعريف التلميذ على نوع النقط المنظمة الموحدة الحجم و غير الملونة.
الهدف التربوي:- تنمية دقة الملاحظة لدى التلميذ والتمييز بين أشياء من نوع الصنف.
- تفتحه على حضارته وحضارة غيره.

- الملاحظة و التحليل:

بالنسبة لهذا الدرس يقترح وضع التلاميذ مباشرة وجها لوجه مع دعوماته الفنية و إتاحة الفرصة للتلاميذ لتدقيق ملاحظاتهم بأسئلة موجهة من المعلم للدفع بهم إلى استنتاج أن كل التحف المعروضة على اختلاف أصولها (غربية - عربية - إفريقية) تتركز من حيث الشكل على نوع النقط المنظمة المختلفة الحجم نسبيا.

- التمرين:

تمهيدا لموضوع الإبداع يطلب من التلاميذ إنجاز التمرين الخاص بالتنظيم الأفقي والعمودي المتدرج المقترح.

- الإبداع:

يجب أن تخصص أكبر حصة لهذا الدرس لابتكار تحفة أو قناع من خيال التلاميذ، أساسا بتوظيف نوع النقطة المدروسة و ذلك بالحذف أو الزيادة أو إعادة التوزيع والشكل العام للقناع.

- التقويم:

تعطى الفرصة للجميع للتعليق على الأعمال الفنية المقدمة كدعومات للدرس من جهة وتقديم نتيجة إبداعات التلاميذ.

ملحوظة:

كمقاييس للتقويم يقترح اعتبار مدى تباعد إنجازات التلاميذ على الدعومات المقترحة من جهة ومدى خروجهم من المألوف بتوظيف الخيال من جهة ثانية دون تهميش دقة الإنجاز.

التربية التشكيلية

الدرس: 5: الفهد

الوسائل: قلم الرصاص .

الهدف الفني: تعرف التلميذ على نوع النقط المنظمة المختلفة الحجم.
الهدف التربوي: - تطوير قدرته على الملاحظة والتمييز و تحسيسه بتصنيف الأشياء
- حثه على حماية الحيوانات.

- تمهيد:

دعما لما سبق يجب التذكير بتواجد النقط بالمعمار والطبيعة والحيوانات
مثل السمك، الطيور، والحشرات مثل الفراشات.

- الموضوع:

- الفهد والنمر: في سياق التمهيد يركز على الفهد أو النمر كنموذج. ويفتح في شأنه نقاش سريع
لإبراز مميزاته وأهمها: القوة، الشراسة، الرشاقة، وجمال هيئته العامة وجلده على الخصوص،
الشيء الذي جعل النساء يتهافتن على الملابس المصنوعة من جلده. ولحماية هذه الحيوانات،
يقترح على التلميذ تصور ثوب مزين بنفس الشكل تعبيرا عن القوة والحيوية والنشاط.

- الملاحظة و التحليل:

بعد هذا التقديم و التأطير العام يطلب من التلاميذ فتح كتبهم والتعن في شكل الدعامة، المقدمة
وحثهم على تمييز أشكال نقط الفهد ولونها وتوزيعها لإدراك واستخلاص أنها مبعثرة مختلفة
الحجم وملونة بالأسود.

- التمرين:

قبل الشروع في إنجاز التمرين يجب تنبيه التلاميذ إلى أن الدعامة المقدمة لا تشكل نموذجا يجب
استنساخه. ويجب أن يزين التلاميذ الرسم المقترح بشكل عفوي وتلقائي مع احترام النسق العام
المميز بجلد الفهد.

- الإبداع:

لابتكار الثوب المطلوب بالإمكان الإحالة على اختلاف النماذج المقترحة وبناء عليه يجب حث
التلاميذ على إنجاز هذا المشروع بشكل حر يتيح لهم الفرصة للتعبير عن ميولهم الخاصة.

- التقديم:

يراعى التزام التلاميذ بنوع النقط المنظمة المختلفة الحجم غير الملونة مع قدرتهم على التصرف
الحر في تشكيلها. لدعم التربية على حماية الحيوانات يطلب منهم تزويد ملفهم الخاص بالتربية
الفنية بصور للحيوانات الوحشية.

التربية التشكيلية

الدرس 6: الذرة

الوسائل: أقلام ملونة - ذرة

الهدف الفني: تعرف التلميذ على نوع النقط المنظمة مختلفة الحجم المكثفة الملونة.

الهدف التربوي: - حثه على اكتشاف الطبيعة.

- توعيته وتشجيعه على استهلاك المنتوجات الطبيعية.

- تمهيد:

يطلب من التلاميذ أن يلمسوا الذرة التي أحضرها المعلم ويمعنوا فيها النظر. ولهذه الغاية تترك لهم الفرصة لاكتشاف مكوناتها في مجموعات صغيرة دون تدخل المعلم.

- الموضوع:

بعد استيفاء مرحلة الملاحظة العينية يشرح المعلم في مسائلة التلاميذ عن دور الذرة في التغذية، على أن ينتقل مباشرة إلى دراسة شكلها الفني وتكوينها والدفع بالتلاميذ إلى استخلاص أن حباتها منظمة ومكثفة وملونة بلون واحد.

- الملاحظة و التحليل:

يطلب من التلاميذ فيما بعد دراسة دعامة الدرس وملاحظة أنها ليست صورة فوتوغرافية للذرة بقدر ما هي لوحة فنية تحافظ على شكل الذرة وحباتها و نظامها ونسقها مع التصرف في رسمها وتلوينها، الشيء الذي يميز الفن عن الطبيعة.

- التمرين و الإبداع:

للتمرين يطلب من التلاميذ أولاً رسم حبات الذرة بالشكل المنظم التدريجي ثم تلوينها بأي لون من اختيارهم دون إلزامهم بمحاكاة الطبيعة باللون الأصفر. واعتباراً لما يتطلبه إنجاز هذا التمرين الإبداعي يستحسن أن يلجأ المعلم إلى تقديم مثال على السبورة ومحوه فوراً حتى لا يؤثر على التلاميذ. و عليه أن ينتقل بين الصفوف لتقديم توضيحات إضافية عند الحاجة دون تدخل مباشر.

- التقويم:

لا بد من تخصيص وقت للتقويم مع مطالبة التلاميذ بإتمام التمرين في المنزل، بهدف تجنب كثرة التركيز عند التلاميذ وتأثيرها على نوعية إنجازهم. و سيكون من المفيد فتح نقاش بين التلاميذ حول التقنيات التي اختاروها لحل المشكل الذي يطرحه التمرين.

التربية التشكيلية

الدرس 7: مثل النحل

الوسائل: أقلام الرصاص - أقلام ملونة

الهدف الفني: نعرف التلميذ على نوع النقط المبعثرة الموحدة اللون.
الهدف التربوي: - تعميق إدراكه للمجال و تقوية قدرته على تمثيل الأشياء
- تحسيسه بجمال الطبيعة.

- تمهيد: يتوخى من هذا التمهيد إبراز صور الكثافة و علاقتها عند الازدحام في المجال في وقت معين، لهذه الغاية سيكون من المفيد إحالة التلاميذ على وضعيات معاشة أو معينة بالإحالة على ازدحام الناس في أسواق المدن القديمة و ازدحام السيارات في مقطع الطرق بعد خروج العمال و الموظفين من عملهم و ازدحام المتعرجين أمام الملاعب الرياضية ... و هذه ملها صور تجسد الكثافة بشكل عفوي و غير منظم و هو ما يجب أن يخلص إليه هذا التمهيد عبر مساءلة التلاميذ بشكل مركز و منهجي و هادف.

- الموضوع: بالمقارنة مع التمهيد الذي يركز على الكثافة في الوسط الحضري و البشري فإن مثال النحل يحيل على نفس الوضعية في الطبيعة، و لتجنب مقارنة النقط المبعثرة المكثفة بشكل تقني جاف، بستحسن تخصيص بضع دقائق لمحور النحل الذي يعطى كمثال للكثافة في مجال الطبيعة مع انتهاء هذه الفرصة لإبراز دوره في الحياة و التغذية.

- الملاحظة و التحليل: بعد هذا التحضير يطلب من التلاميذ مياشرة ملاحظة ما إذا كانت الدعامة المقدمة تشخص بدقة و جمال ما توصلوا إليه في المرحلة التمهيدية، إلى أن حجم الكثافة وسط الصورة الذي لا تشكل فيها الطيور سوى نقط ملونة.

- التمرين: يطلب من التلاميذ إنجاز التمرين بتنظيم الإطارات المقترحة بقلم الرصاص في الحالة الأولى و الأقلام في الحالة الثانية.

الإبداع: لا بد من تذكير التلاميذ، من جديد، بضرورة الإكتفاء بتمثيل النحل بنقط واضحة فقط عوض تشخيصها، اعتبارا لما سبق استخلاصه في المرحلة التمهيدية التعريفية.

- التقويم: يراعي التزام التلاميذ بنوع النقط المبعثرة المكثفة الموحدة اللون مع التمييز في تمثيل الكثافة و القدرة على تغطية أكبر مساحة من الورقة.
يطلب منهم في آخر الحصة العمل على تزويد ملفهم بصور مماثلة للنحل، النمل مثلا ...

التربية التشكيلية

الدرس: 8: الزهور

الوسائل: أقلام ملونة – ألوان مائية.

الهدف الفني: تحسيس التلميذ باللون

الهدف التربوي: تعريف التلميذ على أنواع الألوان و تصنيفها إلى أولية و ثانوية.

- تقديم خاص بالمعلم:

يتميز العالم بأشكال و ألوان مكوناته. و الألوان لا تدرك إلا من خلال علاقتها بالضوء. و بالنسبة للفنون التشكيلية تصنف الألوان إلى أولية و ثانوية و ساخنة و باردة ... و تتميز الألوان الأولية بالأساس بهذا النعت لكونها أصلا محصورة في اللون الأحمر و اللون الأصفر و اللون الأزرق، كقاعدة دون اعتبار تعدد أنواعها. أما الألوان الثانوية فإنها تنعت بهذه الصفة لكونها مركبة من الألوان الأولية. و تشمل اللون الأخضر (الذي يركب من الأصفر و الأزرق) و اللون البرتقالي (الذي يركب من الأصفر و الأحمر) و اللون البنفسجي (الذي يركب من الأحمر و الأزرق). و تجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف لا يأخذ بعين الاعتبار اللون الأبيض و اللون الأسود لكون الأبيض هو حسيطة مجموع الألوان و الأسود دال على غياب الضوء. و لعلاقة اللون الأحمر بالنار على المستوى الزهري فان أغلبية مشتقاته تنعت بالألوان الساخنة. على عكس اللون الأزرق الذي ينعت إلى جانب مشتقاته بالألوان الباردة لعلاقته بالماء.

- تمهيد:

بالإمكان التمهيد لهذا الدرس بحديث سريع حول فصول السنة مع التركيز على فصل الربيع و ما يميزه عن باقي الفصول: إخضرار الطبيعة و تفتح مختلف الزهور.

- الموضوع:

في علاقته بالتمهيد و في سياق الحديث عن فصل الربيع، يذكر التلاميذ بعض أسماء الزهور المحبوبة لديهم و ينعنونها بأهم ألوانها، و يعبرون عن شعورهم إزاءها بشكل تلقائي و بدون إطالة.

- الملاحظة و التحليل:

بعد ملاحظة و دراسة الدعامة المقدمة في كتاب التلميذ يطلب من المعلم استخراج أهم الزهور و الألوان المعروضة في هذه الدعامة. و دون الخوض في التفاصيل التقنية و المنهجية و النظرية، يحال على التصنيف المقترح في الجدول مع الاكتفاء بتنويع الألوان إلى أولية و ثانوية و ساخنة و باردة في حدود التحسيس بهذه المفاهيم علما بأنها ستدرس بشكل تدريجي لاحقا.

- الإبداع:

و قد اختير الببغاء كمحور لإبداع التلاميذ اعتبارا لما يتميز به من تنوع و مزج ألوانه من جهة و لعلاقتهم الحميمة بالطيور بصفة عامة و بالببغاء بصفة خاصة. و قد حصر التمرين المقترح في نفس النوع حتى يتسنى للتلاميذ إدراك تنوع الألوان على نفس الشكل الحامل و أثرها عليه. لهذه الغاية يطلب منهم تلوين النماذج المقترحة باستعمال الألوان الأولية، ثم الثانوية و بعدها الساخنة و الباردة. و حتى لا يتحول هذا التمرين إلى مجرد تطبيق تقني، على المعلم أن يدفع بالتلاميذ إلى إدراك مدى تأثير تموجات الألوان و تفاعلاتها و تكاملها و تناسقها على النفس.

- التقييم:

اعتبارا لحساسية الألوان و اختلاف تقديرات الأشخاص حولها، على المعلم أن يتيح الفرصة للتلاميذ لتقديم حصيلة أعمالهم و إن بشكل ذاتي شريطة التعبير عن شعورهم الخاص إزاء تعاملهم مع اللون بصفة عامة. و كامتداد لهذا الدرس بالإمكان مطالبة التلاميذ بانجاز أعمال حرة و تعامل حر مع عالم الألوان.

التربية التشكيلية

الدرس 9: منظر جميل

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة.

الهدف الفني: - الإبداع بنقط ملونة. - تحسيس التلميذ بشاعرية النقط واللون.
الهدف التربوي: تنمية خيال التلميذ و تطوير تصور له للأشياء.

- الموضوع:

يذكر المعلم تلاميذه بما يميز فصل الصيف (البحر و الشاطئ). بسرعة يوزع جزء من السبورة إلى فضاء خاص بالسماء و فضاء خاص بالبحر و الآخر بالرمل. و بعد استخلاص ألوانها في الصيف يلون العلم هذه الأجزاء باللون المناسب.

- الملاحظة و التحليل:

لإثارة انتباه التلاميذ يطلب منهم تحديد موضوع اللوحة المقدمة: ظرف رسالة؟ منزل بنوافذ؟ مع ترك السؤال مفتوحا لكون اللوحة تحتل كل التأويلات و هو ما يميز الفن بصفة عامة. و دون الخوض في هذا النزاع الفني، يطلب من التلاميذ استخلاص التقنية المستعملة المتمثلة في التوظيف الجميل للنقط الملونة في تشكيل اللوحة مع اختيار نوعها و شكلها.

- الإبداع:

اعتبارا لما اكتسبه التلاميذ حول النقطة من حيث أشكالها و تقنياتها و ربحا للوقت الذي يجب أن يخصص لإنجاز اللوحة المطلوبة يطلب من التلاميذ تنقيط السماء و الرمل مع تمييزها. و إعطاء الحرية لهم في استعمال الشكل و التوزيع و الألوان المفضلة لديهم. و لتحفيز التلاميذ يرجى من المعلم التذكير كلما دعت الضرورة لذلك، بأن التنقيط ليس تمرينا ميكانيكيا بل تعبيرا عن الشعور و جمالية الطبيعة.

- التقويم:

على المعلم أن يمتنع عن تقديم أحكام قيمة أو إشعار التلاميذ بالضعف في تقويم أعمالهم. و يفضل أن تعطى لهم الفرصة للتعبير عن ما أتاحتهم لهم حصة الدرس من انشراح و تفتح و لذة.

التربية التشكيلية

الدرس: 10: السمك

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة - أقلام اللب.

الهدف الفني: - التعبير بمختلف النقط المدروسة. - اكتساب مهارة يدوية.

الهدف التربوي: - تدريب التلميذ على تركيب حصيلة تعلمه.

- تشجيع توظيف تكوينه في الإبداع الفني.

- تقديم:

يشكل هذا الدرس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حسب مستوى التلاميذ، مراجعة و تغذية راجعة لما سلف، و هذا ما جاء في أهدافه. لذا يجب انتهاز هذه الفرصة للتذكير بأنواع النقط المدروسة و توضيحها من جديد بالنسبة للتلاميذ المتأخرين في دراستهم و مساعدة الجميع على تركيب حصيلة تعلمهم و توظيفها في إبداعاتهم.

و قد خصصت لهذا الدرس حصتان احتسابا لما تستلزمه هذه المراجعة، و ترقبا لصعوبة تركيب الحصيلة التعليمية و تصنيف، و لو ببساطة، أنواع النقط المدروسة: المنظمة، المبعثرة المتغيرة الشكل و الحجم و اللون. و حتى لا يطغى طابع التجريد على هذه العملية التركيبية، على المعلم أن يرافق سير الدرس في هذه المرحلة برسم نوع النقط المستهدفة على السبورة. في حالة تعثر القسم، تترك الحرية للمعلم في الرجوع إلى الدعامات التي تمت دراستها لتذكير التلاميذ بها.

- الموضوع:

السمكة. يقترح أن لا تعتبر نموذجا بقدر ما هي موضوع إلهام من حيث تنقيطها.

- الإبتكار:

و هو الأساس، و للتأكد من إدراك مواد الدروس السابقة يتعين على المعلم حث التلاميذ على تنقيط و تلوين كل سمكة على حدة بشكل من أشكال النقط: المنظمة، المبعثرة، المختلفة الأشكال و الألوان.

و اعتبارا لما راكمه التلاميذ من تمارين على مختلف الأشكال و أنواع النقط، يفترض بأنه بإمكانهم تحقيق هدف المراجعة من جهة و إنجاز مواد الدرس من جهة أخرى.

- التقويم و الدعم:

لتحفيز التلاميذ و تحسيسهم بالتقويم الذاتي و التفاعل الإيجابي فيما بينهم كشرط أساسي لتعلمهم و تكوينهم الذاتي، بإمكان المعلم أن يترك تقويم هذه الحصاة لمجموعة صغيرة من المتعثرين منهم لاستفسار الآخرين و مناقشة محاولاتهم و نتيجة أعمالهم و التقنيات المستعملة و الطريقة الشخصية التي نهجوها لحل المشاكل التي اعترضت إنجاز إبداعهم. و احتراسا من النزوع إلى التعامل التقني مع مادة الدرس، على المعلم أن يحث التلاميذ على إنجاز عملهم بعفوية و طلاقة بهاجس إضفاء طابع المتعة و الإنشراح على هذا الدرس و باقي دروس التربية الفنية بصفة عامة.

التربية التشكيلية

الدرس 11: أواني منزلية

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة.

الهدف الفني: اختيار شكل التنقيط المناسب للشيء المناسب: تنمية الذوق الفني.

الهدف التربوي: انفتاح التلميذ على حضارته

و على جمالية و شاعرية الأواني المنزلية التقليدية.

- تقديم:

كما ورد في انطلاق الدرس الأول، يشكل المشروع الذي ينطوي عليه هذا الدرس خلاصة المحور الأول من البرنامج المتعلق بالنقطة و استنتاج أن لدى التلاميذ الآن العدة اللازمة لإنجاز هذه المهمة التقنية و الفنية على الوجه المطلوب. و حتى لا ينشغل التلاميذ باستحضار كل ما سبق، من المفيد جدا أن يقدم المعلم هذه الحصييلة في شكل رسوم على السبورة يتمثل أنواع النقط المنظمة، المبعثرة ... و ذلك في شكل خانات صغيرة لكل منها.

- الموضوع:

يتم التعرف بسرعة على الإطارات المقترحة و الإشارة إلى المادة التي صنعت منها، و دورها في حياة الأسرة المغربية و تاريخها إذا دعت الضرورة، و جماليتها أيضا.

- الابداع:

نترك كامل الحرية في اختيار التنقيط المناسب للشيء المناسب دون منع التلاميذ من الإستشارة و التداول فيما بينهم. و على المعلم أن يوفر لهذه الحصة على وجه الخصوص الشروط و الجو المناسب لإنجاز الأعمال المطلوبة: الهدوء، الراحة النفسية بإزالة عوامل التوتر، و امتناع المعلم عن أي تدخل أو تعسف و تقديم التشجيعات للتلاميذ.

- التقويم:

يراعى تطابق نوع التنقيط و الإطار من جهة، و غنى التنقيط و تنوعه من جهة ثانية، و مهارة الأداء و التعبير من جهة ثالثة.

التربية التشكيلية**الدرس 12: معرض حول النقط**

الوسائل: منجزات التلاميذ المتعلقة بالأواني المنزلية - أقلام الرصاص و أقلام ملونة - مقص - لصاق - جزء من الجدار الخلفي للقسم مغطى بكرتون أو ما يشبهه.

الهدف الفني: تعرف التلاميذ على تقنيات تنظيم معرض خاص بانتاجاتهم حول محور النقطة.
الهدف التربوي: - تنمية روح المشاركة و التعاون عن طريق العمل الجماعي.
 - التدريب على منهجية المشروع. - دعم التواصل بين كل عناصر مجموعة القسم.
 - فتح المجال للتعبير و التعليق الحر على المنتوجات المختارة.

توجيهات للمعلم: يجب التعامل مع الهدف الفني و الهدف التربوي المحددين لهذه الحصة كإطار عام و توجيهات عامة تتعلق بتنظيم أي معرض تربوي خاص بالفنون التشكيلية داخل القسم أو على مستوى المدرسة.

- سير الحصة:

بعد ضبط الوضعية المادية للقسم يجب تذكير التلاميذ أن المعرض المستهدف من مسؤولية الجميع، و من تم توجيه الدعوة للجميع للمشاركة و التعاون على إنجازه على أحسن وجه. و في هذا السياق يتم عرض مشاريع التلاميذ على أنظار الجميع لانتقاء ما يرونه قابلا لتأنيث المعرض. و لمساعدة التلاميذ على هذا الإنتقاء، يقدم المعلم المعايير الفنية التالية:

- وضوح الشكل و الألوان.

- جمالية الشكل و الإطار.

- الحجم المناسب للعرض.

- الخلو من أي وسخ أو عيب في الورق.

بعد انتقاء الأعمال، يشرع في دراسة إمكانيات توزيعها هلى الخائط المخصص لها،

و يراعى في ذلك حجم منتوجات التلاميذ و التقنيات المستعملة بهدف تنظيم عرضها

بالشكل الذي يتيح إمكانية المقارنة و تقدير الاختلاف في الإبداع و الإنجاز

بالنسبة لعرضها يشترط أن تكون على علو يناسب التلاميذ

ليتمكنوا من رؤيتها دون عناء أو إحراج.

يبقى أن الغاية من هذا المعرض تكمن في كونه يعرض في شكل صور حصيلية القسم بكامله بالنسبة لمحور النقطة من جهة و تشجيع التلاميذ بإعطائهم صورة إيجابية مشرفة عن أعمالهم من جهة ثانية، وكذا تربيتهم على التقويم السليم و التعلم الذاتي.

التربية التشكيلية**الدرس 13: مسجد الحسن الثاني****الوسائل: قلم الرصاص**

الهدف الفني: تعرف التلميذ على نوع الخطوط المستقيمة و المنحنية.
الهدف التربوي: - تقوية شعور انتمائه لوطنه. - تطوير تصورهِ للفضاء.

- تمهيد:

تصور مشروع خاص بالخط.
بعد دراسة النقطة، يشرع في إعداد المشرع الخاص بالخط على نفس الشاكلة.
يطلب من التلاميذ تعداد (بدون ترتيب) المقومات المعمارية للقريبة:
مسجد، صومعة، حدائق، أشجار، قنطرة وادي، باب كبير ...
مطالبتهم بعد ذلك بتحديد ما يتطلبه إنجاز رسم خاص بالقريبة: نقط؟ أم خطوط؟
و ما هي أنواع الخطوط التي يجب استعمالها لهذه الغاية؟ و يطلب من التلاميذ
تصفح كتابهم للإطلاع على أنواع المقدمة مع اكتفائهم بالإشارة إليها، على أن
يتولى المعلم تعدادها و تسميتها دون تحديد تقني أو فني لها على اعتبار أن الهدف
يكن في هذه المرحلة في إطلاع التلاميذ على العناوين التي ستدرس فيما بعد.
يستخلص من هذا التمهيد تقديم المشروع الخاص بالخط و الذي يتجسم
في رسم قرية جميلة باستعمال أنواع الخطوط المحددة (في البرنامج).

- الموضوع:

في سياق مشروع القرية، تخصص بضع دقائق لترتيب ما يتصوره التلاميذ بالنسبة لمعلمة
مسجد الحسن الثاني. و في حالة عجزهم، يتدخل المعلم بلباقة لتحسيسهم بهذه المفخرة و ما
تمثله كرمز، ديني و معماري و حضاري مغربي.

- الملاحظة و التحليل:

بعد ملاحظة و تحليل صورة صومعة المسجد و مداخله، ينبه المعلم إلى شكلها و علوها للتعبير
عن تطلعها للسماء مع الإشارة إلى أن الأبواب الكبيرة قد اعتمدت على الخطوط المنحنية.
لضبط إدراك التلميذ للخطوط المنحنية يحال على رسم الجلباب في الدعامة الثانية.

- التمرين:

دون استعمال المسطرة، يطلب من التلاميذ استخراج أهم الخطوط المستقيمة المتعلقة بالصومعة و رسمها، و لتدريبهم على الخط المنحني، يطلب منهم إنجاز عدد من الخطوط من هذا النوع في الإطار المحدد دون الالتزام بمحاكاة خطوط الجلباب. المهم هو تمييز الخطوط المنحنية و التعرف عليها في المعمار و اللباس.

- الإبداع:

يقترح على التلاميذ رسم عمارة من صنع خيالهم مع الدفع بهم إلى ابتكار شكل جديد شريطة الالتزام باستعمال الخطوط المدروسة، و ذلك كامتداد للدرس.

- التواصل:

يعوض التواصل الفني الفقرة المخصصة للتقويم بهدف جعل التلاميذ يدركون علاقة المسجد كمعمار بالمسجد كمكان للتعبد و الصلاة و التحسيس بدور الخطوط المستقيمة و المنحنية للتعبير عن هذه العلاقة.

التربية التشكيلية**الدرس 14: أسلاك و خطوط****الوسائل: قلم الرصاص - سلك مطاطي رقيق.**

الهدف الفني: - إغناء وسائل التعبير الغنية باستعمال السلك المطاطي. - اكتساب مهارة يدوية.
الهدف التربوي: توعية التلميذ بذاته و جمالية اليد و تقوية متخيله.

- الملاحظة و التحليل:

بدون تمهيد، يوضع التلاميذ في علاقة مباشرة مع الدعامة الأولى. و قبل تدقيق الملاحظة، يطلب منهم تحديد المادة المستعملة في هذه الدعامة و التعرف عليها. و عوض إصدار حكم قيمة على استعمال السلك في الرسم و الفن يوجه النقاش حول التعبير به بشكل شاعري يقربنا من عالم الطفل.
الانتقال بعد ذلك إلى ربط علاقة السلك بالخط المنحني الذي يتعارض مع استعمال شكل هذا النوع من الخطوط.

- التمرين:

بعد تدقيق الملاحظة و مقارنة استعمال السلك في الدعامة الأولى و الرسم في الدعامة الثانية للتعبير عن حيوية الخط المنحني و نوعيته. يطلب من التلاميذ إنجاز خطوط منحنية بشكل مركب و مسترسل بسرعة حسب تقنية الغرابوي لإضافة طابع الحيوية عليها من جهة و تجنب استنساخ الدعامات المقترحة من جهة ثانية. إذا ما توفرت لدى التلاميذ أسلاك مطاطية تعطى لهم الحرية لتشكيل إنجازات على طريقة الوزاني مع الإحتراس من تكرار تحفته الفنية و الإشارة إلى الدعامات المقدمة تستمد هي نفسها طلائقتها و عفويتها و جمالها من مخيلة الأطفال و إبداعهم.

- الإبداع:

لعلاقتها بالخط المنحني و اللمس و الإبداع، تقترح اليد كموضوع للتلاميذ بهدف تعرفهم على ذاتهم و إتاحة الفرصة لهم خارج القسم لرسم أيادي بعض أقاربهم و ذويهم بوضع اليد على ورقة و رسم محيطها بقلم الرصاص.

ملاحظة:

بإمكان المعلم جمع أقصى ما يمكن من الأيدي المرسومة و تشكيل جدارية بها في القسم تعبيراً عن التضامن و انسجام الجنسين و الأجيال: جيل التلاميذ و جيل آبائهم و أمهاتهم. فيما إذا تم الاتفاق على هذا المشروع تخصص الفقرة الأخيرة من الدرس لتحضيره و الإعداد له.

التربية التشكيلية

الدرس 15: الحي القديم

الوسائل: قلم الرصاص . قلم اللبد . آخر.

الهدف الفني: - تعرف التلميذ على نوعية الخطوط المسترسلة و المتقطعة .
الهدف التربوي: - ربط التلميذ بمحيطه المباشر و حثه على الحفاظ على موروثه المعماري .
- تنمية دقة الملاحظة لديه .

- تمهيد :

تقدم آجرة للتلاميذ للمسها و التعرف عليها .
يشار إلى أنها كانت تشكل المادة الأساسية لبناء
الأسوار و الأقواس و أبواب المنازل و المدن.

- الملاحظة و التحليل :

ربط بالتمهيد يطلب من التلاميذ ملاحظة الشكل الذي يمثل آجر الحي القديم
في اللوحة المقدمة كدعامة للدرس . و لتدقيق ملاحظتهم يوجههم المعلم إلى
استخلاص أن خطوط الصومعة و الجدران و الباب أو القوس ممثلة على
نفس الشاكلة بخطوط مستقيمة و مسترسلة على عكس الخطوط المتقطعة التي تمثل الآجر.

- التمرين :

لتبيان ذلك و لتنمية مهارة التلاميذ على رسم الخطوط المسترسلة و المتقطعة يطلب منهم
استخراج أهمها من الدعامة المقدمة و محاكاتها في الإطار المحدد للتمرين.

- الإبداع :

على غير العادة يستهدف من الموضوع إنجاز رسم جدار بالأجور
لترويض التلاميذ على الخط المنقطع لأهميته في التربية الفنية
و كذا لدوره الحاسم في تعلم الكتابة : الحروف و الأرقام.

- التقويم :

يعبر التلاميذ على ما اكتسبوه من الدرس و يفسح المجال لمن وجدوا تقنية خاصة للتعبير
بالخطوط المتقطعة بتقديمها للقسم في إطار التمرين على حل المشكلات .
يختتم الدرس بتكريب الحصيلة المتعلقة بالخطوط المستقيمة و المنحنية
و الخطوط المسترسلة و المتقطعة في شكل رسم لكل نوع على السبورة.

التربية التشكيلية**الدرس 16: أشجار و بصل****الوسائل: - قلم الرصاص - أقلام لبد مختلفة الحجم - بصل .****الهدف الفني:** - تعرف التلميذ على حساسية الخط للتمييز بين الرقيق و الغليظ .

- إمكانية استعمال الفحم في الرسم .

الهدف التربوي: - تطوير قدرته على التمييز و تصنيف المحسوسات .**- تمهيد :**

يطلب من التلاميذ رسم خطوط مسترسلة مختلفة الحجم على السبورة ، و بمساهمتهم يتم التمييز بين الرقيق و الغليظ منها . في حالة عدم التمييز يقوي المعلم بعض هذه الخطوط و يضعف أخرى لتبيان الفارق . يأخذ التلاميذ البصل الذي أحضره معهم أو يكتفي بالبصل الذي يقدمه المعلم . يقسم على شطرين و يدعى التلاميذ للتمييز الفارق بين قشور البصل . بهذه الأمثلة يكون التلاميذ قد لمسوا الغليظ من الرقيق في الخطوط المستقيمة و المنحنية . و هكذا يتم الانتقال من دراسة نوعية الخطوط إلى دراسة حساسيتها .

- الملاحظة و التحليل :

يفتح التلاميذ كتابهم و يباشرون دراسة الصورة المقدمة كدعامة ، بعد تقديم سريع لموضوع الغابة ، ينصب الإهتمام على تمييز الفرق بين جذور الأشجار لاستخلاص أنها مستقيمة و مختلفة الحجم .

- التمرين :

يطلب منهم رسم خطوط غليظة و أخرى رقيقة لتوضيح ذلك دون مراعاة التدرج بينها و التعبير عن العمق و دون استعمال المسطرة . و يحبذ لربح الوقت مطالبة التلاميذ باستعمال أقلام اللبد المختلفة الحجم أو بحجم ضعيف . و بنفس المنهجية تتم معالجة التمرين المتعلق بالبصر .

- الإبداع :

لتوظيف مكتسبات الدرس ، يقترح على التلاميذ رسم غابة غير كثيفة الأشجار صغيرة متفاوتة الحجم و الجذور .

- التقويم و التتبع :

يراعى فيه معيار التمييز بين الغليظ و الرقيق دون الإنشغال بأوراق الأشجار . و يطلب من الجميع في نهاية الحصة إعداد ملف عن صور الغابة و اختلاف أشجارها .

التربية التشكيلية**الدرس: 17: البرق****الوسائل: قلم الرصاص - أقلام اللبد . أقلام ملونة .****الهدف الفني:** - تعرف التلميذ على حساسية الخط المتدرج .

- تطوير مهاراته اليدوية .

الهدف التربوي: - تعديل تصوره لظواهر الطبيعة بشكل إيجابي.**- تمهيد :**

يفتح الدرس بحوار سريع حول البرق :

تصور التلاميذ لهذه الظاهرة الطبيعية ، الشعور الذي تثيره لديهم و موقفهم منها .
و يشكل موضوع الدرس فرصة لتغذية تصوره لهذه الظاهرة الطبيعية بشكل إيجابي .

- الملاحظة و التحليل :

دعما للدرس السابق المتعلق بالخط المتدرج في الأشجار و الأغصان ،

يأتي هذا الدرس لملاسة هذا النوع بواسطة البرق .

و من المحتمل أن تساعد الدعامة المقدمة لهذا الغرض ع

لى تمثل التدرج المشار إليه بشكل جلي .

و بناء عليه ، فإنه يتوخى من ملاحظة صورة البرق الجذابة و تحليلها ،

تطوير قدرة الملاحظة من جهة ، و جعل التلاميذ يتذوقون جمالية هذا النوع

من الخطوط من جهة ثانية . هذه الجمالية التي يمكن أن نستنتجها

من خلال الدعامة الثانية لهذا الدرس : اللوحة الفنية للفنان الغرباوي .

- الإبداع :

مع الإشارة إلى أن موضوع الإبداع المتعلق بالدرس السابق توجيهي و لا يترك

مجالا واسعا للتلاميذ لتجنيد مخيلتهم . تعوض حصة الدرس هذا النقص بترك

مجال أرحب لصياغة لوحة فنية يشترط فيها التزام التلاميذ باستعمال الخطوط

الرقيقة و الغليظة و المتدرجة للتعبير عن امتلاكهم لحساسية هذه الخطوط .

و بناء عليه ، يتحول التقويم إلى مناقشة حرة حول إنجازات التلاميذ .

التربية التشكيلية**الدرس 18: جذور و أغصان****الوسائل: قلم الرصاص - أقلام اللبد .**

الهدف الفني: إحساس التلميذ بجمال الخط المتدرج و حثه على الإبداع .
الهدف التربوي: تقوية إحساسه الفني و تربيته على احترام الأشجار والمغروسات .

- الملاحظة و التحليل :

بعد ما تم تحسيس التلاميذ بأهمية الغاية في الدرس السابق ، يطلب منهم تركيز ملاحظاتهم على كل جذع شجرة على حدة . و بعد التذكير بأنها مختلفة الحساسية من حيث النوع المميز للغليظ من الرقيق في جذوعها يتم تنبيههم إلى أن هذه الجذوع تنقص بالتدرج من الأسفل إلى الأعلى . لتأكيد هذه الحصيلة تتم مقارنة جل الأشجار المقترحة و دراسة الأغصان بنفس الطريقة مع الإشارة إلى أنها في وضع مختلف (أفقي) بالنسبة لجذوع الأشجار (العمودية) .

- التمرين :

مع التركيز على الخط المتدرج ، يطلب من التلاميذ إنجاز التمارين المقترحة دون الانشغال باختلاف وضعها العمودي أو الأفقي .
و كلما أمكن ، يستعين المعلم بالطبشورة أو بقطعة فحم أو ما شابههما للتعبير عن هذا التدرج . و نظرا لصعوبة هذه التمارين على المعلم أن يذكر بطبيعة الخط المتدرج و يحث التلاميذ على ابتكار طريقة لتشكيله .

- الإبداع :

يتم اقتراح رسم واحة نخل كموضوع لكون مخيلة التلاميذ تدرك تلقائيا تدرج جذوعها حسب علوها في السماء و ابتعادها عن الأرض .

- التقويم :

عليه أن يراعي صعوبة إدراك حساسية تدرج الخطوط على المستوى الذهني و صعوبة التعبير عنه بشكل حسي و فني .
مع تشجيع التلاميذ على تطوير تصورهم للخطوط لإدراك جماليتها و شاعريتها .

التربية التشكيلية**الدرس 19: فوق الماء****الوسائل: قلم الرصاص**

الهدف الفني: - تعميق تصور التلميذ للخطوط بإدراك قيمتها .

- تمييز الأفقي و العمودي و المائل .

الهدف التربوي: - تطوير تصور التلميذ للفضاء بتفتحه على البحر.

- تمهيد :

يطلب من التلاميذ رسم خطوط مستقيمة في اتجاهات مختلفة على السبورة أو على الأوراق ، مع حرص المعلم على أن تمثل هذه الخطوط النوع الأفقي و العمودي و المائل دون تسميتها .
- الموضوع : البحر أو المسبح بالنسبة للذين لم يسبق لهم أن شاهدوا البحر . بعد درشة سريعة حول البحر و دوره الإقتصادي (الصيد و النقل) و الإجتماعي و الترفيهي (الإستجمام في الصيف) ، بالإيحاء دون اللجوء إلى مفاهيم معقدة ، ينتقل المعلم إلى استخراج عنصر الخط الأفقي الذي يمثل أفق البحر الذي تغيب فيه الشمس.

- الملاحظة و التحليل : و دون الإنشغال بجمالية اللوحة كمصدر أساسي ، يشرع

التلاميذ بواسطة أسئلة دقيقة في استخراج أنواع الخطوط الأفقية و العمودية و المائلة المتواجدة في الدعامة الوحيدة للدرس . مع تنبيه التلاميذ إلى أن الخط الأفقي الأساسي له علاقة بالماء الهادي ، و أن الخطوط العمودية متواجدة في أشياء من طبيعة مختلفة (أعمدة القنطرة ، الأعمدة الكهربائية) و أن الخط المائل له علاقة بالقنطرة

و تمهيدا للدرس الخاص بالحركة ، على المعلم أن يسجل بشكل واضح أن كل

هذه الخطوط الموجودة في الدعامة تشير إلى جمود الأشياء المتعلقة بها .

- التمرين : لتشخيص ما توصل إليه التلاميذ من الملاحظة و التحليل يطلب منهم

استخراج الخطوط المشار إليها سابقا و رسمها في المكان المناسب في الإطار

المحدد للتمرين دون الإهتمام برسم الباقي.

- الإبداع : بانسجام مع محور الدرس ، يطلب من التلاميذ رسم باخرة كبيرة

عابرة للمحيطات و البحار باستعمال الخط الأفقي و العمودي و المائل

مع حثهم على استثمار خيالهم لإبتكار نماذج جديدة .

- التقويم و التتبع : المقاييس :

- أنواع الخطوط المستعملة - الشكل العام للباخرة - الطرافة و الخيال - دقة الإنجاز.

المستوى: الأول

أس: 23

جذائة رقم: 20

التربية التشكيلية

الدرس: 20: الجسر

الوسائل: قلم الرصاص ، أقلام ملونة .

الهدف الفني: - تلمس قيمة الخط الأفقي و العمودي و المائل

في الفنون التشكيلية و في المنجزات الصناعية العصرية.

الهدف التربوي: - تنمية قدرة التلميذ على التشكيل بخطوط مختلفة

- تمهيد :

بذكر الخيمة ، يطلب من التلاميذ رسم خطوط سريعة على السبورة للدلالة عليها و يعتبر هذا التمهيد إيجابيا إذا توصل التلاميذ دون تدخل إلى استعمال خط عمودي و بجانبه خطين مائلين على الشمال و اليسار.

- الملاحظة و التحليل :

يترك للتلاميذ الوقت لدراسة كل دعامة على حدة ثم مقارنتها ، و يشرع فيما بعد في التحليل الجماعي لهما لاستخلاص أن الدعامة الأولى لوحة تشكيلية تجريدية تعتمد أساسا على استعمال الخطوط الأفقية و العمودية و المتكسرة ، و أن الدعامة الثانية توجد ما بين التجريد (لكونها قريبة من الأولى) و الواقعية (لكونها جزءا من جسر عصري غاية في الإتقان و الإبداع).

- الإبداع :

اعتبارا لكون التلاميذ سبق لهم أن تدربوا على رسم الخطوط الأفقية و العمودية و المائلة ، يحتفظ بحصة التمرين و تحويلها إلى الإبداع حتى يتوفر للتلاميذ الوقت الكافي لرسم جسر في شكل خيمة من إبداعهم لقطع الطريق على استنساخ الدعامة الثانية من جهة و حث التلاميذ على الاستفادة من موروثهم الحضاري من جهة ثانية . مع الإشارة إلى أن هذا الموضوع يهيئ عن بعد لإنجاز الجدارية المتعلقة بالقرية .

- التقويم :

تتاح الفرصة من جديد للتلاميذ للتعليق على ابتكارهم و دعم التواصل فيما بينهم إلى جانب تمرينهم على ثقافة التقويم الذاتي و التفتح على الآخر.

المستوى: الأول

أس: 24

جذاعة رقم: 21

التربية التشكيلية

الدرس 21: الأمواج

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام اللبّد - أقلام ملونة

الهدف الفني: - التعبير عن الحركة و الإتجاه بالخط المتموج .

الهدف التربوي: - تقوية التمييز عند التلميذ بين الثابت و المحمول .

- تنمية الإدراك الحدسي عنده لعلاقة الحركة بالزمان و المكان و الإتجاه .

- تمهيد :

يطلب المعلم من التلاميذ أخذ ورقة و ملاحظة وضعها إذا ما أخذت باليدين دون إحداث أي حركة . و يطلب منهم النفخ حولها في مرحلة ثانية لملاحظة تغير شكلها المعبر عن الحركة .

- الملاحظة و التحليل :

إذا أصاب التمهيد هدفه سيكون من السهل على التلاميذ إدراك ظواهر الحركة في الدعامة المقترحة . و لهذه الغاية يوجه تحليل الصورة إلى استخراج كل العناصر الدالة على هذه الحركة : أفلعة شراع ، ارتفاعه نسبيا على مستوى سطح البحر، و بالأساس الأمواج ، التي يثيرها تقدمه ، من حوله .

تعميما لقانون الحركة ، يعد المعلم الأمثلة للتلاميذ : حركة الحافلة أو القطار و تأثيرها على الأشجار المجاورة للطريق و السكة الحديدية ، تأثير الريح على الغسيل المنشور فوق الحبل ، جريان الأنهار و الوديان و الأمواج التي تحدثها حولها

- التمرين :

تطويرا للدعامة الأولى ، يطلب من التلاميذ رسم خطوط متموجة مع الإصرار على تنوع تموجها إما في اتجاه ارتفاع الموج أو الانخفاض في اتجاه الخط الأفقي . و لتمكين التلاميذ من تقوية إحساسهم بعلاقة الحركة بالإتجاه ، يطلب منهم إنجاز التمرين الثاني المعبر أكثر عن تدرج الحركة من الأعلى إلى الأدنى حسب الخط العمودي (مثال : أودية الجبال أو الشلال) .

- الإبداع :

يقترح على التلاميذ رسم ألسنة النار و لهيبتها .

- التقويم : - عدد ألسنة النار و كثافتها - تموجها عموديا

- النسق العام: تقارب السنة النار - التدرج من الخط الدنى إلى الأعلى

و للمعلم أن يعدل هذه الشبكة حسب مستوى التلاميذ و مهارتهم و ملاحظتهم.

المستوى: الأول

أس: 26

جذاعة رقم: 22

التربية التشكيلية

الدرس 22 : الفرس

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة

الهدف الفني: - التعبير عن الحركة بالخطوط المنحنية - اكتساب مهارة يدوية.
الهدف التربوي: - تنمية الحس الفني و تحفيز التلميذ على الرسم .

- الموضوع :

بشكل منظم ، يطلب من التلاميذ إبراز مميزات الفرس :
الجري ، السرعة ، الجمال ، النخوة
يضاف إلى هذه المميزات علاقة المغاربة و العرب بصفة عامة
و أهل البادية على وجه الخصوص بالفرس لولعهم و إعجابهم به عبر التاريخ.

- الملاحظة و التحليل :

يشار إلى التلميذ أن دعامة الدرس (لوحة الكلاوي) لاكتفي بتقديم و تصوير
فرس واحد بل عدة أفراس مع حث التلاميذ على ملاحظة أن كل فرس
يمثل حركة خاصة في وضع خاص محاولة من الرسام الكلاوي
في تشخيص الفرس بكل تجلياته.
و قد حاول الرسم المرافق لدعامة الدرس استخراج هذه الحركة
في التعبير عنها بشكل مجرد نسبيا لتوضيحها بطريقة تقنية.

- الإبداع :

اعتبارا لمستوى التلاميذ و بهدف إكسابهم مهارة يدوية للتعبير عن الحركة
بشكل مناسب و بسيط ، يقترح عليهم رسم حقل كامل من سنابل قمح مائلة
تحت الريح مع تنويع تموجها و شكلها و حجمها.
بالنسبة للتقويم ، تأخذ هذه المميزات بعين الاعتبار
و يطلب في الأخير من التلاميذ البحث عن صور للفرس تضاف إلى ملفهم.

التربية التشكيلية**الدرس 23: معالم حضارية****الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة .**

الهدف الفني: تعرف التلميذ على الخط الهندسي و الزخرفي.
الهدف التربوي: - تطوير مهارته الذهنية و اليدوية عبر إنجاز أشكال هندسية.
- تشبعه بالحضارة الإسلامية و حثه على تطويرها.

الملاحظة و التحليل :

بعد الإشارة السريعة إلى ما ورد في تقديم الدرس الأول و ما دار حول الباب التقليدي خلاله ، يطلب من التلميذ اكتشاف المواد المزينة لباب مدينة مكناس و دعامة الدرس المرتكزة أساسا على الخط الهندسي و الزخرفي الأصيل . و لتوضيح هذا النوع من الخطوط ، يحث المعلم التلاميذ على استخراج النماذج المميزة له مع ربطها بالمواد المستعملة : الخشب ، الجبس ، الزليج بالأساس.
بنفس الطريقة و لنفس الغاية ، ينتقل التلاميذ إلى ملاحظة و تحليل دعامات الدرس الآخر على أن تتم مقارنة النماذج المنتقاة و ترتيبها حسب مميزاتها الأساسية دون تدقيق في التصنيف أو في المفاهيم.

- التمرين :

يركب الجدول المقترح لتطوير مهارات التلميذ الذهنية و اليدوية ،
أهم عناصر الخط الهندسي و الزخرفي المفتوح . و بالإمكان ترك
خانة للمعلم و للتلميذ لإضافة حالة أخرى أو ابتكار شكل جديد.

- الإبداع :

يقترح على التلاميذ هذه المرة خلافا للدرس الأول ، إبداع و رسم باب منزل خيالي مزين
بخطوط هندسية قديمة أو من ابتكارهم . مع الإشارة إلى أن هذا الموضوع يدخل في صميم
تحضير الجدارية التي تشكل مشروع القسم للدورة الثانية من السنة الدراسية.

- التقويم و التواصل :

بمبادرة من المعلم ، يقترح هذه المرة على التلاميذ تحديد مقاييس التقويم من طرفهم
و التقيد بها لكونهم تدرّبوا خلال السنة على العمل بقاييس مشابهة.
لدعم ملفهم الفني يقترح إضافة صور معالم قرينتهم أو حيهم أو مدينتهم
(البطاقات البريدية كمثال) .

التربية التشكيلية

الدرس 24: زرابي مغربية

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة - خيوط من صوف - مقص - لصاق - ورق

الهدف الفني: التعبير التشكيلي بالخط الهندسي الملون.

الهدف التربوي: - تحسيس التلميذ بتأثير المادة - (الزربية) على الشكل (الرسم).

- جعله يقدر الزربية المغربية و يدرك قيمتها الفنية.

تمهيد : يطلب من التلميذ استكشاف خيوط الصوف اللازم توفيرها لهذا الدرس كمادة أساسية ، و من الأتجع أن يتم هذا الإستكشاف عبر حاسة اللمس و الشم ، و اللعب بهذه الخيوط في مرحلة تمهيدية ، على أن يتم الإنتقال بسرعة إلى استخلاص مميزات هذا النوع من الخيوط : الليونة ، حساسية صوف الخرفان ، جاذبية ألوانها المعبرة التي تحاكي الزهور، تأثيرها الإيجابي على العين و النفس و الشعور بالنعومة و الحيوية. و يعتبر هذا التمهيد مدخلا أساسيا للحديث عن الزربية التقليدية المغربية و دراسة شكلها و جماليتها.

- الموضوع : بارتباط مع الحديث عن الصوف و الخرفان ، يتم ربط الحديث عن الزربية التقليدية الأصلية بالبادية و ظروف عيشها الطبيعية و دور الزربية التقليدية المغربية الأصلية بالبادية و ظروف عيش هذه الأخيرة ، و دور الزربية فيها : التدفئة ، التزيين ، التآثيث ، البهجة في الأعراس و الحفلات ... يستحسن التركيز على هذه الأدوار لعلاقتها بالهدف الفني و التربوي للدرس دون الإبتعاد عن هذه الأهداف بتوسيع أدوار الزربية لتشمل دورها الإقتصادي و الإجتماعي ...

- الملاحظة و التحليل : لقد روعي في انتقاء أنواع الزربية المقدمة في دعامة الدرس جماليتها و أصالتها و بعدها الفني و القطري الأقرب إلى عالم الأطفال و ابداعاتهم القوية التي تضاهي التعبير التشكيلي الحديث لأشهر الفنانين العالميين مثل كالي.

- التمرين : قبل إطلاق العنان لمتخيل التلاميذ ، يطلب منهم التمرن على إنجاز الخطوط الهندسية و الزخرفية المقترحة مع إضافة أشكال أخرى مفتوحة من نفس الصنف.

- الإبداع : حسب الإمكانيات و الإستعداد و الظروف ، يمكن اختيار الطريقة الأنسب لوضعية القسم و التلاميذ: - الإكتفاء برسم زربية من خيال التلاميذ : بشكل فردي مع استعمال الأقلام الملونة فقط . - إنجاز زربية متميزة عبر عمل جماعي بأعداد مناسبة من التلاميذ مع الإكتفاء بالأقلام الملونة و أقلام اللبد. - اختيار محاكاة الزربية ، و إنجاز لوحة فنية باستعمال خيوط ملونة من الصوف ملصقة على ورق مقوى تتخللها رسوم من نفس الخيوط أو قطع مجزأة من هذه الخيوط ملصقة على أرضية الزربية ، و للتلاميذ حرية اختيار الوجه التشكيلي المناسب لمستوى مهارتهم اليدوية و الذهنية و الفنية.

ملاحظة : حتى لا يؤثر عامل الوقت سلبا على أعمال التلاميذ و حتى لا يشكل تقويم هذه الأعمال عائقا لطلاقتهم و عفويتهم يؤجل هذا التقويم لمرحلة انتقاء الأعمال المتعلقة بجدارية القرية مع الإشارة إلى أنه بإمكان التلاميذ تطوير مشروع زربيتهم في المنزل ، و كما العادة ، يطلب منهم دعم ملفهم الفني بصور أخرى متنوعة للزربية المغربية.

التربية التشكيلية

الدرس 25: مشروع جدارية

– القرية / الحي القديم

الهدف الفني العام: توظيف تقنيات الخط المكتسبة

في إنجاز جدارية مركبة من عدة لوحات متكاملة عبر مراحل متتالية.

الهدف التربوي العام: - حث التلميذ على العمل بمشروع و إنجازه عبر جدولة محددة.

- إذكاء روح العمل الجماعي لديه.

- تمرينه على حل المشكلات عبر تطوير منهجية عمله.

- تعزيز انتمائه إلى مسقط رأسه و تقوية تموقعه في الزمان و المكان.

الحصّة الأولى: الموضوع: سماء، سحب، طيور و جبال.

التقنية و الحجم و الألوان من اختيار التلميذ.

تترك للمعلم الحرية في تحديد سير هذه الحصّة على أن يلتزم بالأهداف المحددة لمشروع الجدارية مع الإشارة إلى أن الحصص الأربع لهذا المشروع تتضمن مراجعة لما سبق في ذكر النقطة و الخط خلال السنة بطريقة تراكمية تركيبية توليفية. و من البديهي أن يعتمد بيداغوجية الدعم بالنسبة للتلاميذ المتعطلين في دراستهم و أن يعمل على توفير الجو المناسب لإنجاز هذا المشروع دون الإنزعاج من حيوية و حماس تلاميذه و هم ينجزون أعمالهم بشكل فردي أو جماعي.

الحصّة الثانية: الموضوع: صومعة و منازل من حولها

التقنية و الحجم و الألوان من اختيار التلميذ.

عدم تدخل المعلم في ابتكار التلاميذ سيما و أنه سبق لهم أن تعاملوا مع هذه المواضيع في مرحلة التعرف على مفاهيمها و أبعادها التقنية و الفنية و الحضارية.

الحصّة الثالثة: الموضوع: قنطرة فوق واد و حولها أشجار و أزهار.

التقنية و الحجم و الألوان من اختيار التلميذ.

بالنسبة لسير الحصّة، ترك الحرية للمعلم وفق ما سبق تحديده مع التشديد على احترام التوجهات العامة المتعلقة بأعمال التلاميذ الحرة.

التربية التشكيلية

الدرس 26 : جدارية القرية / الحي

- الهدف الفني العام:** تعرف التلميذ على أهم تقنيات إنجاز جدارية فنية بسيطة للقسم.
- الهدف التربوي العام :** - تنمية روح المشاركة و التعاون عن طريق العمل الجماعي.
- التدريب على الانضباط و تحمل المسؤولية.
 - العمل بمنهجية و تقبل مواجهة المشاكل.
 - دعم التواصل بين التلاميذ و مجموعاتهم.
 - مساهمتهم في تزيين قسمهم.

بالنسبة للمواد و الأدوات و كذا بالنسبة لسير الحصة ،
يعمل بنفس التوجيهات و التوضيحات و المنهجية التي قدمت
في الدرس 12 لتنظيم معرض القسم الأول حول النقطة في
الدورة الأولى من السنة الدراسية ،
و تبقى للمعلم الحرية في التصرف و التعامل
مع تلاميذه وفق المتطلبات البيداغوجية و التشجيع و التحفيز
و التواصل و تربية التلاميذ على المبادرة و حل المشكلات.

و الأمل معقود على أن يتولى المعلم
ريادة هذا الورش بعقلية الربان المتبصر
الذي يتقن توزيع الأدوار
و تشغيل كل العاملين في سفينته
في انسجام و تناغم ،
مع ترك الحرية المطلوبة لكل منهم
في التعبير عن ذاته
و مهاراته و أسلوبه الخاص.

المستوى: الأول

أس: 31

جذاعة رقم: 27

التربية التشكيلية

الدرس 27 : الزيارة و الاحتفال

الوسائل: قلم الرصاص - أقلام ملونة - أقلام اللبّد.

الهدف الفنى العام : الزخرفة باستعمال النقط و الخطوط و الألوان المختلفة.

الهدف التربوي العام : - تطوير قدرة التلميذ على توظيف مكتسباته التقنية و الفنية.

- حثه على الإبتكار و التعلم الذاتي.

درس في حصتين.

من حيث موقعه بالنسبة للبرنامج الدراسي ، و من حيث أهدافه و تصوره التقني و الفني و التربوي ، و من حيث الغلاف الزمني المحدد له ، و بالنسبة للمعرض الذي يليه ، فإن هذا الدرس يطابق الدرس رقم 9 على العموم ، مع اعتبار أنه يركب و يجمع بين ما ورد في محور النقطة و الخط .

و بناء عليه ، على المعلم أن يخطط للحصتين المخصصتين له و أن يدبرهما

بنفس المنهجية و المرجعية و التوجيهات و كذا بنفس الروح و الأريحية.

و الدعامة التي اختيرت لهذا الدرس تساعد على تحقيق هذه الأهداف الفنية و

التربوية ، لكون لوحة فاطمة حسن تشمل في حد ذاتها احتفالا من حيث الموضوع

، و مدخلا لكل أنواع النقط و الخطوط التي تمت دراستها خلال السنة ، مع

معالجتها بطريقة أقرب ما تكون إلى براءة و عفوية و قوة رسوم الأطفال و

تعبيرهم الفني بصفة عامة . و لكونها أصلا منجزة بالأسود و الأبيض ، يستحسن

أن يدخل عليها الأطفال بهجة اللون و خفة التنقيط و روعة الخطوط و جمالية

نسقتها العام ، بغية ربط التعبير الفني بموضوع الاحتفال البهيج و إثارة لحظة

سعادة الأشخاص الممثلين في اللوحة

(ذكور - إناث كبار و صغار ، و طيور و حيوانات أيضا).

ملاحظة : يشترط استنساخ نموذج الدعامة ، و بإمكان التلاميذ التخفيف من

الأشكال و النقط مع الإحتفاظ بالطابع العام بتلقائية و العمل في جو هو نفسه

احتفالي

التربية التشكيلية

الدرس 28 : المعرض السنوي للقسم

الحصة الأولى : تحضيرية

- الهدف الفني العام :** انتقاء المواد من ضمن :
- مواد المعرض الأول الخاص بالنقطة ،
 - مواد المعرض الثاني الخاص بالقرية و الحي،
 - مادة موضوع الزيارة و الإحتفال ،
 - تنظيم المواد المختارة ،
 - تزيين القسم .

الحصة الثانية : الإحتفال بالمعرض

الهدف التربوي العام :

- تقديم حصيلة السنة الدراسية.
- إبراز منتوجات التلاميذ الفنية .
- تقوية شعور انتماء التلاميذ إلى قسمهم و مدرستهم.
- تترك المبادرة و الحرية للمعلم للتقرب بالطريقة التي تضمن تحقيق الأهداف المسطرة و نجاح المعرض السنوي للقسم عملا بالتوجيهات الواردة في الدرس 25.
- و لإبراز عطاءات القسم و حصيلة مجهودات جميع التلاميذ على امتداد السنة الدراسية ، بإمكان المعلم التنسيق مع إدارة المؤسسة لتنظيم معرض مفتوح في وجه باقي أقسام المدرسة و مؤطريها و آباء و أولياء التلاميذ و أمهاتهم في جو احتفالي بأبنائهم و بناتهم لإذكاء روح العمل و الجد و المثابرة و الإجتهد المتواصل و الإبداع الفردي و الجماعي.
- و لتشجيع البحث و التكوين الذاتي ، يرجى انتهاز هذه الفرصة المشرقة في حياة القسم و المدرسة لتوزيع هدايا رمزية على التلاميذ الذين كونوا بإصرار أحسن ملف فني في القسم مكافأة لهم على إنجازاتهم.

